الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الاثنين ٢٤ شباط ٢٠٢٠ | الموافق ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٤٤ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 24, 2020 | No. 3344 | 14th year

كريدي لـ«الوطن»: تصعيد النظام التركي عطل عمل «الدستورية»

| موفق محمد

حمّلت عضو اللجنة «الدستورية المصغرة» عن وفد المجتمع المدني ميس كريدي، النظام التركي المسؤولية عن تعطيل اجتماعات «المصغرة»، بسبب التصعيد العسكري الذي يقوم به في سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضحت كريدي، أنه «لا جديد»، على مسألة استئناف عقد اجتماعات «اللجنة المصغرة»، المتوقفة منذ ٢٩ تشرين الثاني الماضي، عندما انتهت الجولة الثانية من اجتماعاتها، من دون عقد أي جلسة بسبب عرقلة وفد «المعارضات» لعملها.

ورأت، أن موضوع التصعيد التركي في إدلب «أكبر من التصورات البسيطة»، متسائلة: هل دخل أردوغان في مساومة مع الغرب وفرنسا خصوصاً حول ليبيا، لافتة إلى أن أردوغان ينفذ تماماً سياسة أميركا بصناعة الفوضى والإرهاب.

تركيا تغلق الحدود وتلقي القبض على عشرات من مرتزقتها فرّوا من قتال الجيش

| وكالات

ألقت قوات الاحتلال التركي، القبض على عشرات المرتزقة الإرهابيين، الذين يعملون بإمرتها في منطقة رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي، عقب محاولتهم الفرار إلى الأراضي التركية، لخوفهم من المشاركة في المعارك ومواجهة الجيش العربي السوري في إدلب.

وكالة «سانا»، نقلت عن مصادر أهلية في الحسكة، أن قوات الاحتلال التركي أغلقت الحدود أمام الإرهابيين الذين يعملون بإمرتها بريف الحسكة الشمالي، بعد محاولتهم الفرار من مدينة رأس العين إلى الأراضي التركية، واعتقلت العشرات منهم بعد رفضهم الذهاب إلى القتال في إدلب.

توازى ذلك مع مواصلة الإرهابيين سرقة ونهب ممتلكات المواطنين في القرى القريبة من خطوط التماس مع الجيش العربي السوري والواقعة في محيط مدينة رأس العين.

فهو الخصم لا الحَكَمُ

بنت الأرض

قد يكون عصرنا الراهن الذي نمرّ فيه اليوم هو الأكثر سطحية وسرعة وفوضى في تداول المعلومة وعدم التدقيق بمنشئها وموجباتها ومنتهاها، وقد ساهمت التقنيات الجديدة بهذه السرعة والسطحية إذ كان من المفترض أن توفر وسائل التقانة الحديثة وقتاً في البحث والسعي حيث نشعر بارتقاء الجودة وغزارة الإنتاج ولكن الذي حدث هو العكس تماماً؛ فكلما ازدادت وسائل توفير الوقت كما يدّعون رأينا الوقت يتبخر بسرعة قياسية، وشهدنا تردياً في نوعية المنتج وخاصة في المجالين الفكري والسياسي والأخلاقي.

لا شك أنني لا أتحدث هنا عن الصناعة أو الزراعة أو الاقتصاد ولكنني أتحدث عن المشهد السياسي والإعلامي والفكري الذي نعيشه بخصوص مختلف المسائل الإقليمية والدولية؛ إذ ما إن يطلق تصريح ما في مكان ما ولغاية ما إلا وانتشر كالنار في الهشيم بغض النظر عن صدقيته ومصداقيته وعلاقته بالواقع المعيش. وتشكّل الحرب الإرهابية التي تمّ شنها على سورية حالة جديرة بالدراسة واستخلاص العبر للأجيال القادمة في هذا المجال بالذات؛ إذ بدأت كمرحلة من «الربيع العربي» الذي يشكّل أيضاً حالة تاريخية جديرة جداً بالمراجعة وفهم الأسباب والدوافع والطرق التي أنتجت هذه الحالة والتي أوصلت الشعوب إلى عكس المقاصد المعلنة منها.

فالحرب على سورية أخذت في البداية أشكال تظاهرات ومطالب بتغيير قوانين ومواد في الدستور، وخرجت المظاهرات واستحدثت الفوضى في الشارع، ولعب الإعلام الغربي والخليجي تحديداً دوراً أساسياً في إثارة الشغب وتشويه الحقائق واختلاق الصور من مناسبات أخرى وإلصاقها بما سموه «حراكاً»، وتمّ تحريك الجامعة العربية ومجلس الأمن كي تواكب قراراتهما الخطوات المرسومة والمنفذة على الأرض وفي مناطق مختلفة من البلاد. وركّز هؤلاء منذ البداية على تشجيع الهجرة عبر تركيا لخلق حالة إنسانية اسمها «اللاجئون»، كما ركز الإرهابيون من إخوان الشياطين المدربين والمسلحين من المخابرات التركية على احتلال المعابر مع تركيا، وبذلك فتحوا مئات الكيلومترات من الحدود مع تركيا لتهريب الأسلحة إلى الإرهابيين حيث أصبحت تركيا المصدر الأساسي لاستقدام السلاح والإرهابيين من كل أنحاء العالم، وإيصالهم إلى مختلف المناطق في سورية وتزويدهم بالمال والسلاح والإعلام والدعم السياسي. وقد أكد خبراء أتراك في حينه أن الإرهابيين من منظمات مختلفة لهم مكاتب شبه علنية في إسطنبول وغازي عنتاب، وأن الطائرات تقلّهم من كلّ جهات الأرض إلى تركيا ومنها يعبرون إلى كل أنحاء سورية. وطبعاً على المستوى الإعلامي والسياسي كانت تركيا الملاذ الآمن لكلّ من أراد التواطؤ ضد سورية وتغذية عمليات النهب والتخريب والدمار التي نفذها الإرهابيون من الخونة والمرتزقة المتأسلمين ضد السوريين ومعاملهم ومؤسساتهم ومصادر رزقهم وفي كلّ أنحاء البلاد. وخلال هذا الزمن ومنذ اللحظة الأولى كان أردوغان هو العقل الإجرامي المدبّر لتفكيك المعامل في حلب ونقلها إلى تركيا ونهب الثروات من الآثار السورية وتجريفها وبيعها للعالم وسرقة النفط السوري واستهداف حلب العاصمة الصناعية لسورية ونهب منشآتها، وأيضاً إجبار السوريين على الهجرة قسراً إلى تركيا وخاصة الحرفيين والمهنيين والمهندسين والأطباء لنقل المهن التاريخية التي يتقنها أبناء سورية إلى الأراضي التركية. ولعب أردوغان خلال السنوات الأولى من الحرب دور الذي زار المنزل واطلع على محتوياته وامتلأت نفسه حسداً وغيظاً تحضيراً لسرقته بأي طريقة من الطرق. ومنذ ذلك التاريخ وهدف كل خطواته ومراوغاته وأكاذيبه وتصريحاته هو الطمع المستميت في الأرض السورية والعراقية على وجه الخصوص، ودغدغة الحلم العثماني له والذي لم يفارقه أبداً متخذاً من ثنائية العثمنة وتبعية الإخوان المسلمين المذلّة لأطماعه العنصرية حلماً يراوده على مستوى المنطقة والعالم، ومن هذا المنظور يمكن لنا أن نعيد قراءة كلّ لقاءاته في أستانا وسوتشي وكلّ اتفاقاته التي وقع عليها هو أو ممثلوه على أنها محاولات لإيهام العالم بأنه يؤمن بسيادة الجمهورية العربية السورية على أراضيها وينقضّ ليقضم ما يستطيع قضمه من هذه الأرض بذريعة أو بأخرى، ولكن الحقيقة الساكنة في عقله الملوث بالعنصرية التركية هي احتلال الأراضي العربية واستعادة الاحتلال التركي لها. ومنذ اليوم الأول في هذه اللقاءات لم تقبل وفود الجمهورية العربية السورية التعاطي أبداً مع العثمانيين الجدد باعتبارهم قوة احتلال أجنبية على أرضنا، وحاولت روسيا جاهدة دفعه لتطبيق اتفاق سوتشي الذي بموجبه يجب أن يفرّق أردوغان بين الإرهابيين وما أسماه المعارضة المعتدلة، ويجب فتح الطريقين M4 وM5 وتنفيذ بنود أخرى لتحرير الأراضي السورية من الإرهابيين إلا أنه كان يراوغ ويخادع لأن حقيقة الأمر أن هؤلاء الإرهابيين هم أدواته منذ اليوم الأول، وحين تعرضوا للهزيمة النكراء على يد الجيش العربي السوري زجّ أردوغان بقواته ومعداته في المعركة التي هي معركته منذ اليوم الأول ولكن بأدوات وغطاء من الخونة والمرتزقة والأجانب.

الجوهري في الموضوع هو أن مخطط أردوغان لا يتوقف هنا أبداً فهو يتحدث عن إدلب وكأنها ملك له ولإمبراطوريته ويهدد من يقوم بتحرير إدلب من الإرهاب، ويتناغم معه بومبيو وبعض أعضاء الناتو ولو على مستوى التصريحات. الخطير في الموضوع هو أن أردوغان يخطط لتتريك الوطن العربي برمته وأخونة أوروبا وآسيا ليصبح السلطان على إمبراطورية تركية مترامية الأطراف كما كان يطمح هتلر وغيره من الطغاة. ومن هنا يأتي قرار الرئيس الفرنسي ماكرون ألا يسمح أن تكون فرنسا مجالاً لتطبيق القوانين التركية أو الإمامة في الجوامع لمن لا يتقن الفرنسية قراءة صحيحة لخطط أردوغان الذي خصص ميزانيات هائلة لنشر فكر الإخوان المسلمين المعادي للقيم الوطنية والقومية في أوروبا وآسيا، وقد يكون كلام ماكرون هو الصحوة الأوروبية الأولى لخبث مخططات أردوغان وخطرها على المنطقة وأوروبا والعالم. وقد كان تصريح الجولاني النقطة الأخيرة التي أثبتت من دون أدنى شك أن أردوغان والإرهاب طرف واحد وأن الإرهاب هو أداته الأساسية لتحقيق أهدافه التي كانت مستترة والتي أصبحت اليوم واضحة للعيان.

لقد كشفت معارك الجيش العربي السوري وتحرير حلب حقيقة أردوغان للعالم. فمع أن الناتو وبعض دوله يقدمون له بعض الوعود للمساعدة، إلا أنه لم يعد قادراً أبداً على لعب أوراق الكذب التي لعبها على مدى سنوات ليحاول كسب روسيا وأميركا وأوروبا وإيهام الجميع بقوته وقدرته على تحريك المشهد. إن أول انتصار لإدلب اليوم وحتى قبل تحريرها من دنس أردوغان وإرهابه هو أنها ساهمت في تعرية حقيقته للعالم، وبما أن الكذب كان أحد أدواته الأساسية؛ فإن انكشاف أكاذيبه لكلّ اللاعبين سيسهم بشكل كبير في إضعافه وإسقاطه من المعادلة في المستقبل القريب.

لقد عمل على إيهام العالم بأنه السد الذي يمنع تدفق اللاجئين إلى أوروبا واليوم تكتشف أوروبا أنه هو السبب الأساس وراء موجات اللاجئين وأنه يستخدمهم للابتزاز السياسي، وحاول إيهام الولايات المتحدة ودول الناتو بعلاقته الراسخة مع روسيا واليوم يكتشف الناتو أن روسيا كشفت كذبه وادعاءاته ونكوصه على الاتفاقات الموقعة من قبله، وحاول إيهام روسيا أنه عضو أساس في الناتو وبأنه مكسب كبير لها وعليها الحفاظ عليه، واليوم تكتشف روسيا أن أحداً في الناتو لن يقدم على تقديم الدعم الميداني له بل هم يطلقون التصريحات فقط والتي لا تكلفهم شيئاً سوى الحبر الذي كتبت به، وتصريح المتحدث باسم البنتاغون جوناثان هوفمان لا يحتاج إلى تعليق حيث قال: «نحن نشهد كيف تقترب روسيا وتركيا من نزاع أكبر حجماً في المنطقة. نأمل في أن يجد البلدان سبيلاً لتفادي ذلك».

لقد حاول أردوغان طوال هذه السنوات أن يلعب لعبة الحكم والخصم في آن، واليوم يتبين للجميع أنه خصم لدود للجميع وأنه ليس حكماً لأحد، وهذا يشكل النذر الأكيد بقرب نهاية دور أردوغان وإراحة المنطقة والعالم من مخططاته الشيطانية التي يرسمها له غروره ووهمه بأنه أذكى من الجميع، فقط ليكتشف قريباً أنه سيكون ضحية هذا الغرور على حين يسجل التاريخ حالة أخرى عابرة دفع صاحبها الثمن كلّه.

استعاد قرى تشكل مدخلاً لـ«جبل الزاوية»

الجيش يطلق عملية فتح طريق حلب اللاذقية

إحدى الآليات المدمرة للإرهابيين على طريق حلب – إعزاز بريف حلب الشمالي الغربي (سانا)

| حلب - خالد زنكلو

بدأ الجيش العربي السوري عملية تمهيد ناري من نقاط ارتكازه بريف إدلب الجنوبي، باتجاه مناطق سيطرة الإرهابيين في جبل الزاوية، في مسعى لمواصلة تقدمه باتجاه طريق عام حلب اللاذقية، بموجب ما نص عليه اتفاق «سوتشي».

وبين مصدر ميداني بريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن»، أن الجيش السوري استهدف أمس بمدفعيته الثقيلة مواقع سيطرة «جبهة النصرة» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها في بعض مناطق جبل الزاوية، كما في بلدة البارة، التي تعتبر أهم معقل للجماعات التكفيرية، حيث حاول رتل عسكري لجيش الاحتلال التركي إقامة نقطة مراقبة تركية في المنطقة لحماية الإرهابيين، ما اضطره إلى الانسحاب شمالاً نحو بلدتي احسم والرامي من دون معرفة وجهته، بالتزامن مع شن سلاح الجو الروسي غارات جوية في محيط المنطقة.

وبين مصدر ميداني جنوبي إدلب لـ«الوطن»، أن الجيش السوري بعد استقدام تعزيزات عسكرية إلى بلدتي كفرروما وحيش بريف المحافظة الجنوبي، بدأ عمليته العسكرية بمد نفوذه إلى بلدة حنتوتين إلى الغرب من الأولى، والشيخ دامس إلى الغرب من الثانية، كما استعاد الركايا والنفير وهذه القرى تشكل مدخلاً للجيش إلى جبل الزاوية، إثر اشتباكات عنيفة مع «جبهة النصرة» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها.

وأشار المصدر إلى أنه بات بإمكان الجيش مواصلة التقدم إلى مدينة أريحا على الطريق الذي يربطها بمعرة النعمان للوصول إلى الطريق السريع سراقب جسر الشغور، بدل مواصلة التقدم من محور بلدة النيرب نحو أريحا والذي يشهد منذ ٣ أسابيع، اشتباكات مع جيش الاحتلال التركي والإرهابيين التابعين له، كما أصبح بمقدوره التقدم إلى كفرنبل أكبر بلدات جبل الزاوية وأهم معقل لـ«النصرة» فيه.

ولفت إلى أن عملية الجيش السوري، ستقود إلى محاصرة جبل الزاوية من جهات الجنوب والغرب والشرق، للسيطرة عليه مع جبل الأربعين المطل على أريحا، لتأمين مسافة نحو ٢٥ كيلو متراً، من طريق عام حلب اللاذقية، ابتداء من سراقب، وبذلك يسهل عليه متابعة الزحف إلى بلدة محيل الإستراتيجية، عند المدخل الشرقي لمدينة جسر الشغور، الهدف الأهم للجيش السوري على اعتبارها تشكل مدخلاً لريف اللاذقية الشرقي، الذي يحاصر بلدة كبانة وجبالها الحيوية، وكذلك تأمين سهل الغاب الشمالي الغربي.

ملحق شؤون الدفاع الروسي: سنساعد سورية حتى تحرير أراضيها

المقداد: نحارب على أرضنا ومن أجل شعبنا وهذه مهمة دستورية

| مازن جبور

بينما أكدت سورية، أنها تحارب على أرضها ومن أجل شعبها، وأن ما تقوم به مهمة دستورية، وأشارت إلى أن الطريق الدولي بين حلب اللاذقية نص عليه اتفاق «سوتشي» واستعادته أمر طبيعي، أكدت روسيا استمرارها بتقديم المساعدة حتى تحرير سورية أراضيها بشكل كامل وخروج الإرهاب منها.

وعلى هامش احتفال أقامته السفارة الروسية بدمشق، أمس، بمناسبة عيد يوم «حامي الوطن»، وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، قال نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد: «لا أعتقد وجود أي موقف أوروبي جديد تجاه سورية، فالاتحاد الأوروبي كان جزءاً لا يتجزأ من المؤامرة على سورية، ودول أوروبية كثيرة بما في ذلك بريطانيا وفرنسا وإلى حد ما ألمانيا ساهمت في دعم المسلحين، وهي الآن تقود حملة دعائية فارغة لكي تنقذ ما يمكن إنقاذه من عملائها وحلفائها».

وأضاف: «الجيش العربي السوري وحلفاؤه في تقدمهم على مختلف الجبهات، حققوا انجازات كبيرة، ونعتقد أن هذا الصراخ والفقاعات الأوروبية تأتي في إطار الضغط لوقف هذه الانتصارات دفاعاً عن أدواتها».

وتابع المقداد: «الكثير من البيانات التي صدرت عن ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، كاذبة لا تعكس الحقيقة ومبالغ فيها جداً»، وشدد قائلاً: «نحن نحارب على أرضنا ومن أجل شعبنا، وهذه مهمة دستورية».

> **سوسان لـ«الوطن»: الطريق الدولي «إم ٤» متضمن بـ«سوتشي» واستعادته أمر طبيعي**

بدوره معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، حول مواصلة الجيش عملياته باتجاه المناطق التي يمر بها الطريق الدولي (حلب–اللاذقية)، قال: لا يوجد استثناء لأي بقعة ليكون الإرهابيون فيها بمأمن من الجيش العربي السوري، والطريق الدولي «إم ٤» منصوص عليه بتفاهمات سوتشي واستعادته أمر طبيعي».

وأضاف: «نتمنى أن يتم تنفيذ تفاهمات سوتشي، لكن النظام التركي برهن أكثر من مرة على إخفاقه بالالتزام بتعهداته واحترام ما تم الاتفاق عليه».

وحول ما جرى الحديث عنه مؤخراً من عودة للحوار بين الحكومة السورية والأكراد، قال سوسان: نؤكد دائماً أن الحوار كفيل بحل المشاكل ما دام تحت سقف الوطن السوري، فالأكراد جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني السوري، وإذا كان هناك بعض المتطرفين الذين ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا بيدقاً في المشروع الأميركي، آن لهم أن يدركوا أن هذا المشروع لا مجال له للحياة أبداً في سورية وعليهم أن يعودوا إلى وطنهم لأن الوطن يشكل الضمانة للجميع».

وقال سوسان: «منذ أيلول ٢٠١٥ شكلت المساهمة الروسية في رفد الجيش العربي السوري في محاربة الإرهاب عاملاً مهماً في الإنجازات التي تم تحقيقها»، وأضاف: «نحن ممتنون ونعرب عن التقدير العالي دائماً لهذه المساهمة الروسية، والسوريون لن ينسوا ذلك».

وحول إذا ما كان بيان القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة حول الجاهزية لاستهداف أي خرق للأجواء السورية، يحمل رسالة إلى ما يمكن أن يكون مسعى تركي أميركي لفرض منطقة حظر جوي شمال البلاد، أكد سوسان أن هذه رسالة واضحة إلى كل من يفكر بأن يتمادى على السماء السورية كائناً من كان، بأنه لن يكون ممكناً استباحتها.

على خط مواز، قال الملحق لشؤون الدفاع لروسيا الاتحادية في سورية، العقيد الكساندر غرينينكو، لـ«الوطن»: إن «الجيش الروسي في الأراضي السورية حالياً بناء على اتفاقية بين حكومتي البلدين، ونحن هنا للمساعدة في الكفاح ضد الإرهاب».

وأضاف: «سيقوم الجيش الروسي بمساعدة الجيش السوري حتى نتمكن سوية من تحرير كل الأراضي السورية، ونعلم أن الرئيس بشار الأسد والحكومة السورية يخططان لتحرير الأراضي السورية بشكل كامل في إطار الحدود السورية».

تأكيدات روسية متتالية على حق السوريين بمواصلة قتال الإرهاب

موسكو: أنقرة لم تف حتى الآن بالتزاماتها بشأن اتفاق «سوتشي»

| الوطن - وكالات

تواصلت المواقف الروسية الثابتة والمؤكدة على حق السوريين باستعادة أراضيهم من الإرهاب، وبرزت أمس تصريحات لافتة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كشف فيها أن قوات بلاده دمرت في سورية فصائل إرهابية مزودة بعتاد نوعي ومنعت ظهور تهديدات جدية لروسيا .

وقال بوتين في كلمة ألقاها في حفلة أقيمت في موسكو بمناسبة عيد «حماة الوطن»، إن الضباط والجنود الروس أظهروا مهنيتهم العسكرية وكفاءاتهم القتالية العالية أثناء عملياتهم في سورية، حيث «قضوا على مجموعات إرهابية كبيرة مزودة بأسلحة نوعية، ومنعوا ظهور تهديدات خطيرة لوطننا على مسافة بعيدة منه، كما أنهم ساعدوا السوريين في الحفاظ على سيادة بلدهم».

وشكر بوتين جميع العسكريين الذين شاركوا في الأعمال القتالية في سورية على خدمتهم، لافتاً إلى نية الدولة الروسية تزويد قواتها المسلحة بأحدث أنواع الأسلحة، بما فيها سلاح الليزر والمنظومات فرط الصوتية، ومنظومات عالية الدقة.

وبالتوازي مع تصريحات الرئيس بوتين، عاد الكرملين للتذكير بأن أنقرة لم تف بالتزاماتها بشأن اتفاق «سوتشي» حول إدلب.

وقال المتحدث باسم الكرملين في تصريح صحفي: إن الإرهابيين في إدلب يحصلون على «معدات عسكرية خطيرة جداً»، داعياً إلى تجنب بناء سيناريوهات سلبية بخصوص تطور العلاقات الروسية التركية، بسبب توتر الأوضاع في إدلب.

المتحدث باسم الكرملين أوضح أن الرئيس الروسي يدعم فكرة عقد القمة الرباعية حول سورية.

وكانت وكالة «الأناضول» التركية الرسمية، قالت: إن قمة رباعية حول إدلب، ستعقد في الخامس من الشهر القادم، تجمع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، والفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

على صعيد متصل، كشفت صحيفة «يني شفق» التركية، عن تفاصيل المكالمة الهاتفية بين الرئيسين الروسي ونظيره التركي، وقالت الصحيفة التركية: إن بوتين أعلن خلال المكالمة معارضته للعملية التركية المحتملة ضد الجيش السوري في إدلب مع نهاية شهر شباط الجاري.

وأضافت: إنه رفض مقترح انسحاب قوات الجيش السوري إلى حدود اتفاق «سوتشي»، وأصرّ على مواصلة الهجمات المستهدفة لمحافظة إدلب، ولفتت إلى أن أردوغان شدد على ضرورة الالتزام ببنود «سوتشي»، فيما كرر بوتين أطروحته حول «وجوب احترام سيادة ووحدة الأراضي السورية من دون شروط».

وحسب الصحيفة، رفض الرئيس الروسي مقترحات رئيس النظام التركي المتعلقة بإيقاف هجمات الجيش السوري، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المنطقة، وأشارت الصحيفة إلى أن إصرار الرئيس بوتين على موقفه، أدى إلى تعميق الفجوة بين الطرفين، وأنذر بتعميق الفوضى بشكل أكبر في إدلب.

«الشعب» يخصص جلسته لانتصارات حلب: صفعة على وجه أردوغان وإحباط لمشاريع التقسيم

مشروع قانون الذمم المالية وتعديلات «الإدارة المحلية» في لجنة «الشؤون الدستورية»

| محمد منار حميجو

مجلس الشعب خصّص جلسته أمس لانتصارات الجيش العربي السوري في حلب وريف إدلب (عن الانترنت)

أكد نواب مجلس الشعب أن انتصار حلب هو صفعة مدوية على وجه رئيس النظام التركي العثماني الإخواني رجب طيب أردوغان وإحباط لمخططاته ولكل مشاريع التقسيم وما يسمى الشرق الأوسط الجديد، مشيرين إلى أنه تمهيد لعودة عجلة الاقتصاد إلى هذه المدينة الصناعية والاقتصادية وخصوصاً مع عودة مطارها وفتح طريقها الدولي.

وفي بداية الجلسة التي خصصت للحديث عن انتصارات الجيش العربي السوري الأخيرة في حلب وتأمينها من الإرهاب أحال المجلس العديد من المشاريع القوانين المهمة والمحالة من رئيس الجمهورية للجنة الشؤون الدستورية والتشريعية لبحث الجواز بها دستورياً، وأهمها مشروع القانون الخاص بإقرار الذمم المالية وتعديل بعض مواد قانون الإدارة المحلية.

وقال رئيس المجلس حموده صباغ: لولا نصر حلب لأصيبت العروبة في أعماقها، مضيفاً: نردد اليوم مع القائد الصامد الرئيس الأسد أن انتصار حلب هو انتصار سورية وانتصارنا جميعاً.

وفي كلمة له أكد صباغ أنه لم يعد التوازن في السلاح والعتاد مهماً بعد اليوم في حياة الشعوب، فالإرادة والتصميم هما السلاح الذي يفوق كل أسلحة التدمير والقتل والإرهاب.

وأشار النائب آلان بكر إلى أن تحرير حلب قلب الموازين وأحبط مخطط تقسيم سورية وأسقط أوهام الوالي العثماني.

وقال زميله أنس زريع: نصر حلب هز قوى الاستكبار وعروش الوهابية وحطم أحلام الفكر الإخواني الأردوغاني، في حين اعتبرته النائب منال الشيخ أمين صفعة مدوية على وجه مجرم النظام التركي والمعروف بلص حلب.

وأكد النائب حسين عباس أن هذا الانتصار في هذا الوقت له معانٍ عدة أولها وأهمها إسقاط مشروع تقسيم سورية الذي تحلم به أميركا وأذيالها بالمنطقة كما أنه صفعة مدوية على وجه العثماني النجس أردوغان والقضاء على أوهامه وأوهام مرتزقته كما أنه يمهد الطريق لاستعادة إدلب وإتمام مشروع النصر الكامل على مساحة سورية.

وأكدت زميلته نور الشغري أن حلب خرجت من عباءة الإرهاب بعد سنوات من الاستهداف والتدمير والقتل والسلب والتنكيل والتهجير فعادت حلب وعاد قلب سورية الاقتصادي ينبض.

ورأى النائب عبد الباسط العليوي أن تحرير الطريق الدولي سوف يشكل فرصة حقيقة لاستعادة النشاط الاقتصادي.

أرباح قطاع الاتصالات تراجعت إلى ٦٢ مليار ليرة.. وزادت بالمصارف إلى ٣٥ ملياراً

قاسم لـ«الوطن»: تحسّن ملحوظ في أداء الشركات بـ«البورصة»

| علي محمود سليمان

أكد المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية عبد الرزاق قاسم أن النتائج الأولية للشركات المدرجة أظهرت تحسناً ملحوظاً في أدائها خلال العام المالي الماضي مقارنة مع ٢٠١٨ في ضوء الإفصاحات الأولية للشركات المدرجة بالسوق.

وحول أداء الشركات في الإفصاحات المالية التزمت ٢٣ شركة بتسليم إفصاحاتها المالية لتبلغ نسبة الالتزام ٨٨ بالمئة، فزاد صافي الربح في قطاع المصارف إلى ٣٥ مليار ليرة بعدما كانت ١٦ مليارا وفي قطاع الاتصالات تراجع صافي الأرباح من ٦٧ إلى ٦٢ مليار ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى قاسم أن هذا التحسن ينعكس على كل المؤشرات سواء أكان مجموع الموجودات أم حقوق المساهمين أو صافي الدخل كذلك الربح الذي حققته الشركات، مضيفاً: وبالتالي عندما تحقق الشركات أرباحاً فهي ستنعكس على المساهمين إن كان على شكل توزيعات أو من حيث القيم السوقية للأسهم.

قاسم أعرب عن تفاؤله أن تنعكس هذه النتائج خلال العام الحالي إن كان على مؤشر السوق أم على أسعار الأسهم بشكل فردي وبالتالي تنعكس على المساهمين والمستثمرين بشكل إيجابي.

وأوضح قاسم أن تقلبات سعر الصرف خلال العام الماضي كان لها تأثير في المؤشر العام لبورصة دمشق، ولكن لم يكن لها تأثير في أداء الشركات وذلك لأن الشركات تعتمد على سعر الصرف الرسمي الصادر عن المصرف المركزي وليس على سعر الصرف في السوق السوداء.

الرفاعي: تنفيذ قرار منع المخابز ليلاً في الريف صعب التطبيق

أزمة خبز في ريف دمشق

| عبد المنعم مسعود

اعتبر مدير فرع المخابز بريف دمشق مؤيد الرفاعي أنه من الصعب تطبيق قرار منع العمل بالمخابز الخاصة والاحتياطية ليلاً في الريف، مؤكداً أنه لم يطبق في كامل الأفران الاحتياطية في ريف دمشق واقتصر التطبيق على فرنين فقط هما فرنا قدسيا والمليحة لعدم وجود معتمدين لهما!

وفي تصريح لـ«الوطن» أرجع الرفاعي أسباب صعوبة تطبيق القرار بالريف إلى أن هناك معتمدين وأكشاكاً يجب تزويدها بالمادة ولكي يحصل ذلك يجب العمل ليلاً فأقل فرن لديه بين ١٥٠٠ إلى ٤ آلاف ربطة يجب إيصالها للمستهلكين في مناطق أخرى غير منطقة عمل الفرن وهذه الربطات يتم خبزها وتربيطها ليلاً لكي تكون في الأكشاك في السابعة صباحاً.

واشتكى مستهلكون في مدينة جرمانا من صعوبة تأمين مادة الخبز في الأيام الماضية نتيجة عدم توفير المعتمدين للمادة ما يؤدي بالمستهلك للوقوف في طابور الدور على الفرنين الآلي والاحتياطي في المدينة، إضافة إلى ارتفاع سعر ربطة الخبز إلى ٣٠٠ ليرة.